

دراسة تدبرية لسورة الملك 5

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربنا نورا يهدي روحي ان تسري. تحبب امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضر -

00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا. ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا -

00:00:53

اللهم الهمنا رشدا واعذنا من شرور انفسنا. لا زلتنا مع تدارس سورة الملك. وكنا امس تحدثنا في آآ سريعا في آآ اهمية تدارس الصور آآ التي يكثر استخدامها في الاوراد. القضية لا تکثر بصورة الملك. لكن هي ترتبط بسورة الملك بغير صورة الملك. فتكلمت -

عن سورة الاخلاص وكيف ان ايات الانسان ربما بصورة قصيرة المبني؟ كيف يفهم في ان ينجو الانسان في الدنيا وفي الآخرة آآ قلنا ان الصور التي تستخدم في الاوراد يعني لابد ان تكون لنا عنایة خاصة بها. زي سورة الملك وسورة الاخلاص وسورة -

00:01:43

معوذتين من سورة الفاتحة وغيرها من السور. وبعد كده بدأنا نتكلم عن سورة الملك. يعني نفسها وبدأنا نتحدث في ممارسة سورة الملك. ما الذي ستقدمه لنا سورة الملك؟ وادركتنا ان هذه السورة اه قصيرة -

00:02:03

المباني التي لا تزيد على ثلاثين آية ربما تكون سبب يعني في نجاة الإنسان في دنياه وفي اخراه. وهذه السورة قصيرة لما هنتأمل فيها فيما قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها سم الانسان في الدنيا في كثرة الخير وطيب العيش -

00:02:23

تبليغ في غفران الذنوب ان سبب له في البرزخ في النشام من عذاب القبر وتشفع له يوم القيمة حتى يخرج من النار في دخول الجنة وتعقر ذنبه يوم القيمة وترفع درجته في الجنة. وغيرها من الامور. هذا فضلا فضلا عما تناقشه -

00:02:43

الصورة من قضية في غاية الالهامية. وهي قضية الملك والتملك. هذه القضية التي تناقشها هذه السورة العظيمة. ايضا اه تحدثنا بعد ذلك عما ينبغي علينا فعله بعد ذاك الذي عرفناه عن سورة الملك. يعني احنا عرفنا ان سورة الملك دي نعمة من الله سبحانه وتعالى.

ومنا -

00:03:03

الله بها علينا. طب احنا المفروض نعمل ايه بقى؟ ايه المفروض نعمله؟ فتكلمنا عن حقوق هذه السورة علينا. وكنا اه الحمد لله رب العالمين بدأنا في الكلام عن الحق الخامس لهذه السورة علينا. هو فهم هذه السورة فهما جيدا. واحنا قلنا بما ان هذه السورة لهذه الفضائل العظيمة -

00:03:23

فاحنا مش عايزيين بس ان احنا نقرأها ونسمعها. احنا عايزيين نوفيها حقوقها كاملة. عايزيين فعلا نكون احسن الناس تعاملًا مع هذه الصورة الكلمة وبدأنا امبارح الحديث عن ما يتعلق بفهم السورة وعرضنا يعني للصورة عرض اجمالي جدا آآ -

00:03:43

اه وبعد كده بدأنا نسأل نفسنا سؤال مهم جدا لانه يتربط عليه اللي جاي كله. بما ان الصورة في الغالب بتكون ذات في موضوع واحد وتناقش قضية واحدة وانا قلت لو انا بحضر محاضرة النهاردة مدتها فلوس آآ او فلوس ساعة عن الاخلاص. فلا شك ان -

00:04:03

يخاطبني كل همه ان انا اكون مخلص بعد ما ينتهي بخطبته. وانا احسن تفاعل مني مع ما سمعت ان اكون فعلا مخلصا نشأ من ان انا عرفت اصلا المحاضرة بتتكلم عن ايه اقول يا جماعة كلها مجتاش في الاخير كنت تاييه مش عارف هي بتتكلم عن كزا ولا كزا -

00:04:23

ولا كزا ولا كزا فادركتنا لموضوع السورة مهم. ليه؟ لأن هو هيساعدني على تحليل الوصية الرئيسية وهي الخطوة السادسة وان انا بقى

الخطاب الرئيسي المفروض او الوصية الرئيسية اتبعها في الخطوة الثامنة والحق الثامن. واحنا قلنا ويعني بين يدي الاتباع في مشكلتين. المشكلة الاولى ان - 00:04:43

الاقي نفسي قلبي مش متحمس لذا نحتاج الى التدبر. والثانية انانا ما يكونش عندي خطة تشغيلية واضحة محددة استطيع من خالله انانا انفز ذاك الذي وصاني الله عز وجل به في هذه السورة. فكتنا امس تحدثنا عن الموضوع. واحنا قلنا عندنا عشر معايير نعرف بهم موضوع السورة. وآآ - 00:05:03

والحمد لله يمكن سورة الملك ما تهدناش فيها كتير لأن اسمها من من اسماء السور اللي تأخذ صفة الايه؟ انها بتعبر عن المضمون مباشره. وفي اسماء بتعبر عن المضمون بصورة غير مباشرة زي الاسماء الرمزية. البقرة والكهف وغيرها لو صح التعبير - 00:05:23 انها رمزية وفي اسماء بتعبر اه عن مضمون الصور بصورة احنا ما نعرفها الحقيقة. لأن اسماء الصور نفسها احنا برضه ما نستطيع ان نخوض فيها زي قاف وصاد ونون وغيرها من اسماء السور اللي هي الحروف المقطعة. طيب بناء على هذا الكلام احنا اتفقنا امبارح على ان عنوان سورة الملك - 00:05:43

تكلم عنه سورة الملك اهنا بنتكلم عن آآ الملك. مش معقوله يعني ببقى اسمها الملك وبنتكلم عن آآ مثلا القضاء والقدر. احنا بنتكلم عن بنتكلم عن الملك وقلنا في محاور يا ترى بنتكلم عن ملك ربنا اكتر ولا ملك غيره اكتر ولا بنتكلم عن ملك ربنا اكتر مع اشاره الى ان الانسان لا يملك شيء - 00:06:03

طيب في ملك الله عز وجل وان الله له الملك والملك. انت بنتكلم عن الملك ولا الملك؟ ولا بنتكلم عن الملك اكتر؟ عن الملكية اكتر تملك طيب نرجو الله سبحانه وتعالي منهم وهو مشاهد في عالم الشهادة ومنه ما هو غريب في عالم الغيب يا ترى هي بنتكلم عن الشهادة اكتر - 00:06:23

انت بنتكلم عن الغير اكتر. يا ترى بنتكلم عن الملك؟ العادي ولا الملك اللي فيه مبالغة في التملك من الله سبحانه وتعالي؟ فقلنا بنتكلم اكتر عن الملك اللي فيه تملك يعني شديد من الله سبحانه وتعالي الملك اللي فيه آآ امور ربما تغيب عن اعلى الناس وهو ما يسمى بالملكون - 00:06:43

بيتكلم عن الملكون اكتر ما بنتكلم عن الملك. طيب وقلنا بعدها برضه دي النقطة الرابعة. قلنا يا ترى الكلام عن الملك ممكن يكون في والترغبي او ممكن يكون في اطار ترهيبى. فممكنا الله سبحانه وتعالي يحدتنا عن ملكه سبحانه وتعالي. وعن ما يملكه وعن احسانه علينا - 00:07:03

من باب ان الله سبحانه وتعالي يرغينا ويحبنا ويدركنا بما ينادي علينا سبحانه وتعالي. ولا الكلام عن الملك في سياق ترهيبى وهو ان الانسان ما يملك شيء وان الله يملك كل شيء. وهو ان الانسان اه ربما ينسى ان الله سبحانه وتعالي هو الذي يملك. وان الانسان اذا - 00:07:23

تملكه الله عز وجل شيئا مع الوقت ينسى ان الله هو الذي ملكه. فهذا الانسان ربما يغفل ربما يعصي ربه سبحانه وتعالي. يعتبر كلام في في سياق ترغيبى ولا الكلام عن وجه في سياق ترهيبى وواضح جدا الكلام عن الملك في السياق ترهيبى ان الله سبحانه وتعالي يرهب ذلك - 00:07:43

الانسان الذي نسي ان الله هو الذي يملك. نراهن ذلك الانسان الذي غفل غفل عن ان الله سبحانه هو الملك المالك المليك. قلنا باختصار سورة الملك بتناقش هذه الاسماء الثلاثة لله سبحانه وتعالي. باسم الله المالك واسم الله المالك واسم الله - 00:08:03

الملك. تمام؟ طيب. وهي المفروض الحمد لله بعد ان حددنا الموضوع اللي بنتكلم عنه السورة. آآ وده كان يعني في طريق تحديد الموضوع مررينا باقول كتيرة زي نزول السورة ومرة بنقول كتيرة زي الفضائل بتاعتتها وعلاقتها باسمها. اه وكان بس احنا يتبقى لنا شيء اه يسير - 00:08:23

وهو الاسم الثاني للسورة. يعني احنا السورة قلنا ان اسمها الملك يعني ما جاء في السنة ان اسمها ملك. لكن جاء في قلنا انها سميت

تبارك. تمام؟ ما سميت تبارك. او سميت تبارك الذي بيده الملك. يعني هذا المقطع - 00:08:43

طعم للاية الاولى سميت به السورة او سميت بايه؟ بتبارك. طيب تبارك الذي بيده الملك ده يجمع بين الاسمين. تمام؟ لكن واحنا اتكلمنا عن طيب تبارك سميت احنا عايزيين نقف معه للفظة ابتداء وبعد كده ننتقل منها - 00:09:03

ان احنا نشوف بقى يعني هل هذا هذه الصورة او في ملك الله سبحانه وتعالى يعني هل هذه السورة تكلمت فعلا عن هذا الامر؟ ولما تكلمت عن هذا الامر الان هي تكلمت عن تبارك فعلا تكلمت عن عن مضمون هذه الكلمة ولا ما تكلمت عن مضمون هذه الكلمة؟ لأن ده بردو هيفرق معنا جدا في اللي احنا مفروض - 00:09:23

تبارك مشتقة من المادة مادة الباء والراء والكاف. خلاص؟ مادة الباء والراء والكاف طيب ولو سألنا يعني ايه بركة؟ احنا لو سألنا يعني ايه بركة؟ اه المشتهر عندنا ان حاجة فيها يعني زادت. تمام؟ هذا هو المشتهر لديه - 00:09:43

رغم ان المادة اصلا في اصل استخدامها عند العرب مش بس تستخدم في كده بالعكس يعني كما قال النحاس ربما تستخدم اكثر من ذلك في التعبير عن الثبوت. حد اهو بيقول له بركة الناقة ماشي؟ يعني مش ثبت. فهي اصلا هذه المادة الباء والراء والكاف - 00:10:03

بركة بستخدم اصلا عند العرب في التعبير عن السبوت في الاساس. ماشي؟ الاستخدام الثاني لهذه المادة عند العرب بستخدموها في التعبير عن التنزيه والتقدس. التنزيه والتقدس. اه الاستخدام الثالث اللي هو بيقى استخدام الزيادة اللي هو - 00:10:23

مشهورة عندنا لكن الحقيقة هو ده ما يميز اصلا البركة ما يميز البركة عن غيرها ان او عن الزيادة مثلا شيع زاد خلاص زاد بس ممكن يعني يزيد النهاردة وما يثبتش على هذه الايه؟ الزيادة. تمام؟ اه ممكن يزيد النهاردة بس - 00:10:43

مع زيادة الشيء ده في مقدرات كتير ظهرت معه. يعني اعباء كتير ومقدرات كتير ظهرت معنا. يعني مسلا دعونا نقول واحد النهاردة جا له زيادة مثلا في في المال الذي يدخل له. يعني هو مثلا ربما يدخل له مثلا في اليوم مثلا ميتيين تلميمية جنيه. النهاردة مثلا دخل له الفين ثلاثة آلاف جنيه - 00:11:03

دي كده زيادة. طيب هي بركة ولا مش بركة؟ مش لازم تكون بركة. طب نعرف هي بركة ولا لا ازاي؟ نشوف هل ده هي ثبتت ولا هي مرة عابرة وخلاص عدت؟ ولا هو الالفين تللاف جنيه دول؟ تمام؟ ممكن هو بعترهم في نفس اليوم - 00:11:23

ما ثبتوش معه او جابوا الالفين تللاف جنيه وروح لقى خناقة في البيت ولقى ابنه مش عارف ما له ومش عارف يعني او جت الالفين تلت تلاف جنيه وروح واحد خانقه هو ومراته عليهم يعملوا فيهم ايه؟ تمام؟ فهو هو ربما يكون حصلت له الزيادة. لكن هذه الزيادة التي حصلت - 00:11:43

مش سابتة وهذه الزيادة التي حصلت مش ايه؟ مش خالية من المقدرات لا فيها مقدرات كتير. عشان كده لما نسأل الله البركة في شيء اول حاجة نسأل الله ان يثبت لانه مجرد ثبوت النعمة دي نعمة. يعني مجرد ثبوت النعمة ايه؟ نعمة. كثير منا للأسف - 00:12:03

يطمح الى الزيادة ويغفل عن الثبات اصلا. علشان كده سبحانه الله الانسان تلاقيه دائمًا عمال منشغل ان انا عايزة ازود عايزة اكتب ابقى على الايه الموجود وسبحان الله حتى هذا الامر يعني ربما يكون الانسان يعني طبعا يسعى في الایمان لكن سبحانه الله نشوف حتى كيف بين يعني عيني الصالحين انا كنت لسه - 00:12:23

اخ بيحكى لي عن واحد يعني نسأل الله العافية هو شاب يعني والده متوفي والدته منتفقة وآآ او ترتدي النقاب ما شاء الله واسرة طيبة وهو يعني ختم كتاب الله سبحانه وتعالى وما شاء الله دخل كليات الطب تمام - 00:12:43

لكن للأسف الحد. تمام؟ طبعا احنا قلنا مرارا وتكرارا ان العصمة من الضلال والشقاء مش هتكون بالمدام. ربنا قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. العصمة من ضلال والشقاء تكون بالمعنى. يعني الاتصال بالقرآن - 00:13:03

اللي هو اتصال بعيد عن المعاني مش هو اللي هيحصل للانسان اصلا. مش هو اللي يعصم الانسان من ضرورة الشقاء. هو ربنا وعد بالعصم ونظروا له الشقاء لمين؟ لمن اتصال بالمعنى مش لمن اتصل - 00:13:23

طب المبني اصلا ما قالش فمن قرأ هداي فلا يضل ولا يشقى ما قالش لمن حفظ هداك. قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. فده

امر الامر واضح جدا. يعني امر - 00:13:33

جدا ان الانسان بالعكس الانسان لما يفرط في المعاني او في العمل يصاب بالغواية. واتلو عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها انسليخ منها ايها ؟ عملا فاتبعه الشيطان وكان من الغاوي يرحمك الله. فكان من الغوي فاصلا الاصل ان المعاني هي - 00:13:43
بتعميم الانسان اصلا تدبر كمان في حد ذاته يزيد يقين الانسان. قال ربنا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرة لأن التدبر يجي له يقين. التدبر يجيب يقيننا. يجيب يقينا يجيب فهو سبحانه الله هذا الارتباط بالمباني. لا يكون اسمى الانسان - 00:14:03

للانسان في الارتباط باليه ؟ بالمعاني والا في الخارج الذين استباحوا دماء المسلمين وانتهكوا اعراض المسلمين. كانوا يعني يقرأون الكلام كما قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم غرق تنبية السنتهم. يعني هو حافظته زي الميه. لكن للأسف لا يجاوز تراقيهم. لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، فانا اقصد - 00:14:23

حتى كنت بقول في المتذمرين كده كنت بقول لهم لو لم نجن من المتذمرين الا ان احنا نعصم اولادنا من الشطط والزلل الفكري اللي هيحصل بعد كده من الانحراف الفكري - 00:14:43

الذى ربما يوبق دنياه وآخره لكتفانا. لأن الله سبحانه وتعالى وعد بالعصمة. زي ما قال ابن عباس من الضلال والشقاء وعد مين ؟ من اتبع الكتاب وعده بالعصمة والشقاء. وعد الله سبحانه وتعالى وعد بالعصمة من الغواية لمن عمل بالقرآن الكريم. الله المستعان. والله سبحانه وتعالى - 00:14:53

في اسباب ضلال اليهود والنصارى ؟ انا عمارة واحدة قال فنسوا حظا مما ذكروا به. نسوه لدى نسيان نسيان القلب عملي مش المسال العقلى نسوا الحظ مما ذكروا به ترك العمل بما بما امرنا ان يعملوا به فصاروا فريسة سهلة للشيطان فاوقعهم في - 00:15:13
الانسان لو اعتنى بالمعاني فهما وتدبرا واتباعا ما يقع في ضلال. وان الانسان لو اهمل المعاني واعتلى كل العناية بالمباني فان فهذا لا يشفع له او لا يعصبه للوقوع في ضلال نسأل الله العافية. طيب الشاهد بس كنت عايز اقول ان الانسان ربما تمر علينا عما يقدرها - 00:15:33

اه سبحانه الله لما نرى هذه امثال هذه الصور نسأل الله العافية ونسأل الله ان يرده الى دينه ردا جميلا. لما نرى امثال هذه السور نستشعر نعمة التوحيد. احنا بس موحدين دي نعمة كده. وان الانسان يدوم على هذا التوحيد حتى يلقى الله - 00:15:53
يعنى شوف بقى مش قصة ايه ان انت بقى تصلي وتصوم وتحجج لا تدوم على التوحيد. والحقيقة الواحد يعني سمعه لمثل هذه قصص بيذكروا كيف كان الانبياء يدركون هذا المعنى جيدا. واحنا بعضا ما يدركه. يعني سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم هو اللي كسر الاصنام بيده - 00:16:13

هو الذي بنى لله بيت التوحيد. بيده. ويقول واجبني وبني ان نعبد الاله ؟ الاصنام. الاصنام اللي هو دي الصلة بايده. اللي هو يكسرها في قلبه كسرها في الواقع وبيقول كده. تلاقي مسلا سيدنا يونس يقول توفني مسلما. يقول توفنا يا مسلمين مجرد - 00:16:33
بس شوف بقى مؤمنين ولا محسنين مجرد دي بس ان الانسان يدوم على التوحيد حتى يلقى الله سبحانه وتعالى. من لقيني لا يشرك بي شيء يعني مجرد بس احنا نلقى الله لا نشرك به شيئا. علشان كده يعني سبحانه الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل - 00:16:53

الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. عشان كده الانسان ربما لا يدرك مثل هذه النعمة. الانسان مش مش همه الزيادة. اهم من الزيادة الثبات اهم الزيادة الاله ؟ الثبات. عشان كده يا جماعة ما تطلبش ان الامر يزيد لأن ممكن زيادته تبقى ضرر لك اصلا - 00:17:13
ما تطلبش ان ده يزيد الا في الحاجات اللي يعني مضمون ان زيادتها خير. زي وقل رب زدني ايوة ده خير ما فيهوش كلام انما اي امر من امور الدنيا ما بتطلبش الزيادة منه ليه ؟ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير - 00:17:33

المصير ان الانسان اصلا ما يدرى ربما لو زاد عليه المال لاهلكه. وربما لو زاد عليه الجاه ربما يكون مثلا وهو في شغله بيعمل في

وظيفة معينة فارتقى او مسلا جهات ترقية الى وظيفة اكبر فهو يتصور ان هو يكون في وضع ايه ؟ احسن - 00:17:53
ايه ؟ اسوأ هيجد نفسه في اعباء اكتر وتعب اكتر وفي الاخير برضه المقابل مش هو اللي ايه ؟ اللي هو كان يتوقعه اصلا. فبلاقي نفسه خسر في الاخير برضه اقصد ان فيما يتعلق بالدنيا لا نسأل الله الزيادة انما نسأل الله البركة. عشان كده كثير النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم بارك له في ماله وولده. اللهم بارك لهم في - 00:18:13

الدعاء بالبركة. واحنا بندعى بالبركة بين عينينا ان احنا نريد الثبوت بالاساس. نريد التنزه عن ده المعنى الثاني للانسان ربما ربما الانسان يعني يحق الله له ما اراد من الزيادة. لكن بيقى عنده ايش ؟ مقدرات كتير قوي - 00:18:33

عنه مكبرات منففات ممكن حد يكون نفسه مسلا في الاولاد هو ما كان مسلا عنده اولاد. فيأتيه الاولاد لكن يكبرون عليه حياته عليه حياته. واحنا مثلا ما تزوجت نفسها تتزوج سبحان الله تكبر حياتها. وربما كانت قبل ذلك في حال احسن - 00:18:53
غمض الانسان بس ما ينشدش ان هو يزيد الله سبحانه وتعالى. لا هو ينشد الثبات. ينشد التنزه عن المقدرات ينشأ ان الشيء اللي عنده ده هيبقى فيه ايه ؟ مقدرات لا يعكر على الانسان. ثم ينشد بعد ذلك - 00:19:13

الزيادة لا بأس ان الانسان يزيد الله من شيء ثابت وايه ؟ ومنتزه عن المكبرات. فربنا يزوده خلاص بقى. يعني ما فيش مشكلة انه يزيد من ايه ؟ من ذلك. تمام ؟ ما انا بقول بضرب المثال دائمًا بالمال. ان المال ربما الانسان يتمنى الزيادة الان. لكن مثلا - 00:19:33

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول واجعل اوسع رزقك علي عند انقطاع عمر يعني مش مش المشكلة ان هو مسلا معه فلوس النهاردة بس مسلا لما يكبر في السن جدا ويكون يحتاج تمام وليس له طاقة - 00:19:53

العمل الذي تقع على التكسب ده ساعتها تكون محتاج حتى بقاء دخله اللي كان ايه ؟ اللي كان عنده اصلا. تمام ؟ يعني حتى بنشوف الحكومة تلقي مثلا يعني كان الراتب بتاعه مثلا ربما ثلاثة الاف واربعة الاف لما ييجوا يطلعوا له معاش يطلعوا له سمعيت جنيه ستميت جنيه تمام ؟ فهو - 00:20:13

يعني بقى الوضع اصعب مش يا ريته حتى وهو يقول يا ريته كان ثبت على اللي هو ايه ؟ عليه اصلا. تمام ؟ فالانسان في امور الدنيا اذا طلب يطلب الايه ؟ البركة - 00:20:33

خلاص يطلب البرد. تمام ؟ بيقى عرفنا ايه هي البركة ؟ عرفنا ايه هي البركة. تمام ؟ ده او اطلاقات البركة في لغة العرب. العرب لما تطلق يعني تستخدم مادة الباء والراء والكاف. تستخدمنها في ايه ؟ طيب بناء على هذا الكلام ده. لما نيجي نقول على ان الله سبحانه وتعالى او نتكلم عن - 00:20:43

سبحانه وتعالى. احنا عرفنا دلوقتي مسلا برقة في المخلوقات يعني دي برقة فين ؟ في المخلوقات عرفنا ان برقة في المخلوقات يعني مثلا برقة في المال يعني هيحصل له ايه - 00:21:03

تمام ؟ ايوا. وايه تاني ؟ بنزرع المقدرات. وزاد. طيب برقة في حتى الصحة دي اللي هو ممكن واحد مسلا ايه زعلان يقول لك ايه ده انا ما اقدر اش اطلع في الدور الرابع ولا الدور كده مية مية ممكن في حد مش قادر ايه يطلع اصلا والتنازل عن المقدرات والزيادة ربنا يزيد فيك خلاص بيقى يريد له فيه او - 00:21:13

طيب ده كده البركة عند المخلوقين. طيب لما نعرف بقى مثلا ان في شجرة مباركة يعني ايه بتلاؤها مسلا مباركة النهاردة مش مباركة بكرة ؟ ايوة تموت بركتها صح ؟ هي فيها خير على طول زي مسلا مازم زي ما ده ماء ايه ؟ مبارك. فالخير سابت فيه على طول صح ؟ تاني حاجة تنزل عن المقدرة - 00:21:43

صح ما بنلاقيش مسلا واحد بيسرب اه ماء زمزم وييجي بعدها يحس ان هو مش عارف حصل له ايه ولا جا له نزلة معوية ولا مش عارف ولا جا له جفاف - 00:22:13

صح ؟ تالت حاجة انه بيزيد. كل ما يمزحوا منه بيزيد بيزيد بيزيد. وهكذا بيقى الشيء المبارك الشيء مبارك من ايه ؟ من المخلوقات في هذه الايه ؟ الثالثة صفات. خلاص ؟ وانا قلت يعني ده مش كلامي انا نصا ده حتى كان يمكن تشوفوا الكتب كلها تلاؤها مثلا يكتبوا

الزيادة برقة زيادة لكن الحقيقة كان القرطبي رحمة الله اورد كلام عن النحاس اه اكده فيه مثل هذا الكلام واكدو غيره بقى ان علماء اللغات. طيب النقطة اللي بعد كده طب البركة بقى في حق الله طب يا ترى احنا بنقول الله مبارك؟ ولا - 00:22:43

ما ينفعش نقول الله مبارك. طب ولما يقول برقة في حق الله تبقى ايه؟ ايوة ما احنا تبارك مش مبارك ومش مبارك طب هي مبارك ليه على بناء ايه مبارك ان شاء الله. اه ان شاء الله. طيب وتبارك على بناء ايه؟ تفاعل. تفاعل. طيب - 00:23:03

الصيغة نفسها حتى الان بس بتتحوّي بایه؟ نعم؟ ايوة نعم يعني عايز افهم بس الفرق بين الصياغتين. صيغة مبارك وصيغة تبارك. ماشي تفاعـل ويتـفاعـل خلاص؟ طب تـفاعـل دـي بتـتحـوـي بـايـه؟ يعني لما اقول مـسـلا اـجـيـب لـكـم بـنـاءـات عـلـيـهـا مـسـلا تـكـافـل - 00:23:33

ماشي؟ هـنـقـول اـيـه؟ تـزـاحـم النـاسـ؟ بـتـحـبـ اـيـهـ استـمـرـارـ وـزـيـادـةـ؟ الـصـلـةـ نفسـهاـ صـيـغـةـ استـمـرـارـ وـزـيـادـةـ اـصـلـاـ؟ صـيـغـةـ اـبـلـغـ منـصـيـغـةـ مـفـاعـلـ لـمـاـ يـقـولـ لـمـاـ نـقـولـ اـنـ الشـيـخـ مـبـارـكـ غـيـرـ ماـ نـقـولـشـ اـيـهـ؟ تـبـارـكـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ مـسـتـمـرـ لاـ يـزالـ يـزـدـادـ يـزـدـادـ

يـزـدـادـ يـزـدـادـ - 00:24:03

يـزـدـادـ فيـ البرـكـةـ. زـيـ ماـ قـلـنـاـ مـسـلاـ زـيـ تـعـاظـمـ زـيـ عـزـيمـ؟ لاـ. يـتـعـاظـمـ دـيـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـزـدـادـ وـيـزـدـادـ وـيـزـدـادـ فيـ العـصـبـ فـهـيـ صـيـغـةـ

صـيـغـةـ اـيـهـ؟ زـيـادـةـ اـصـلـاـ هيـ فيـ حـدـ ذاتـهاـ صـيـغـةـ زـيـادـةـ؟ يـعـنـيـ صـيـغـةـ زـيـادـةـ تـعـامـ - 00:24:33

صـيـغـةـ سـبـوتـ ماـ اـحـناـ بـنـزـيلـ ماـ اـحـناـ اـيـهـ ثـابـتـيـنـ اـصـلـاـ؟ خـلاـصـ؟ فـيـ الصـيـغـةـ نفسـهاـ كـدـهـ صـيـغـةـ ثـبـوتـ وـزـيـادـةـ اـصـلـاـ؟ صـيـغـةـ تـفـاعـلـ اـصـلـاـ؟ ماـشـيـ؟ عـلـشـانـ اـحـناـ بـنـشـوفـ الـمـخـلـوقـيـنـ هـمـ ماـ عـنـدـهـمـشـ هـذـهـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ هـذـاـ الشـيـءـ ذاتـيـاـ؟ يـعـنـيـ الـمـخـلـوقـ ماـ عـنـدـهـ الـقـدـرـةـ ذاتـيـةـ عـلـىـ

اـهـ اـيـهـ - 00:24:53

اوـ يـسـتـمـرـ. مـيـنـ اللـيـ بـيـعـطـيـهـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الـزـيـادـةـ وـالـاستـمـرـارـ؟ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ جـلـ

جـلالـهـ مـشـ بـسـ وـلـيـبـارـكـ الاـشـيـاءـ هوـ مـأـوىـ كـلـ بـرـكـةـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. خـلاـصـ؟ وـاـنـ الـبـرـكـةـ التـيـ فـيـ عـنـدـ اللـهـ - 00:25:13

وـتـعـالـىـ مـثـلـ ايـ بـرـكـةـ. اـنـمـاـ بـرـكـةـ فـيـ زـيـادـةـ وـفـيـ اـسـتـمـرـارـ دـوـامـ عـلـىـ دـوـامـ. طـيـبـ يـعـنـيـ اـيـهـ بـرـكـةـ الزـنـاـ اـسـتـمـرـارـ؟ هـنـجـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ النـهـارـدـةـ لـمـاـ نـقـولـ اـنـ فـلـانـ دـهـ بـرـكـةـ هـذـاـ المـنـزـلـ. وـبـارـكـ مـنـزـلـ اـخـرـ. وـبـارـكـ مـنـزـلـ اـخـرـ. تـعـامـ؟ هـنـفـتـرـضـ يـعـنـيـ - 00:25:33

مـثـلـاـ مـنـ الـبـشـرـ مـبـارـكـيـنـ. النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـبـارـكـ. تـعـامـ؟ آـلـهـ وـصـفـ مـثـلـاـ عـيـسـيـ وـجـعـلـنـيـ مـبـارـكـاـ وـكـنـتـ مـيـنـ؟ سـيـدـنـاـ عـيـسـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. تـعـامـ مـبـارـكـ. فـهـوـ يـعـنـيـ اـيـنـمـاـ يـكـونـ تـحـلـ الـبـرـكـةـ. بـيـارـكـ الاـشـيـاءـ وـفـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ مـثـلـاـ يـقـولـ رـبـاـ

بـيـارـكـ الطـعـامـ - 00:25:53

فـبـيـارـكـ لـيـفـاعـلـ. خـلاـصـ؟ فـهـوـ يـزـيـدـهـ اـيـهـ؟ بـرـكـةـ. خـلاـصـ؟ وـبـيـوصـيـ عـلـيـهـ بـرـكـةـ. خـلاـصـ؟ طـيـبـ. فـلـمـاـ يـكـونـ هوـ نـفـسـهـ هوـ تـفـاعـلـ بـنـفـسـهـ. يـعـنـيـ

هـوـ اـيـهـ بـيـزـيـدـ؟ عـشـانـ كـدـهـ هـذـهـ هـذـهـ مـصـطـلـحـ تـبـارـكـ ماـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـمـخـلـوقـيـنـ - 00:26:13

يـعـنـيـ الـمـخـلـوقـ اـخـرـهـ مـبـارـكـ. اللـيـ هوـ فـيـهـ بـرـكـةـ. اـنـمـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـينـمـاـ يـوـصـفـ لـاـ يـوـصـفـ بـاـنـهـ اـيـهـ؟ مـبـارـكـةـ يـعـنـيـ عـنـدـ بـرـكـةـ وـلـاـ

يـوـصـفـ بـاـنـهـ اـيـهـ؟ تـبـارـكـ لـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـبـارـكـ فـيـ ذـاـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هوـ الـذـيـ بـيـارـكـ الـاـيـهـ؟ الـاـشـيـاءـ وـبـيـارـكـ كـلـ مـنـ حـوـلـهـ.

وـهـذـهـ - 00:26:33

بـرـكـةـ منـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ تـنـقـطـعـ عـنـ دـوـامـ. صـحـ؟ مـاـ تـنـقـطـعـ اـصـلـاـ. كـلـ شـيـءـ مـبـارـكـ فـاـنـمـاـ اللـهـ هوـ الذـيـ اـيـهـ؟ بـارـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ

طـيـبـ نـقـطـةـ مـهـمـهـ جـداـ وـهـوـ اـنـ الـبـرـكـةـ لـاـ تـلـتـمـسـ الاـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. يـعـنـيـ الـبـرـكـةـ لـاـ تـلـتـمـسـلـةـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ. يـبـقـيـ مـاـ فـيـشـ

حـاجـةـ اـسـمـهـاـ شـيـءـ مـبـارـكـ مـنـ نـفـسـهـ - 00:26:53

الـذـيـ بـيـارـكـ الاـشـيـاءـ. فـمـاـ اـقـرـ اللـهـ اـنـهـ مـبـارـكـ يـكـونـ مـبـارـكـ. وـمـاـ اـقـولـهـاـ وـمـاـ لـمـ يـقـرـ انهـ مـبـارـكـ لـيـكـونـ مـبـارـكـ. يـعـنـيـ اـحـناـ مـاـ نـقـولـ مـثـلـاـ لـشـخـصـ

اـنـكـ شـخـصـ مـبـارـكـ مـثـلـاـ اوـ يـعـنـيـ اوـ اـحـناـ نـقـرـ الـاـنـسـانـ اوـ نـجـزـمـ الـا~nـس~anـ بـالـبـرـكـةـ. اـحـناـ اـيـهـ؟ اـحـناـ اـصـلـاـ اـيـهـ؟ يـعـنـيـ مـاـ نـدـرـيـ اـصـلـاـ هـذـاـ الـا~m~رـ. لـكـنـ

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:27:13

يـعـنـيـ النـاسـ مـسـلاـ النـاسـ مـسـلاـ رـبـاـ يـعـتـقـدـونـ فـيـ اـمـاـكـنـ مـعـيـنـةـ اـنـهـ اـمـاـكـنـ مـبـارـكـةـ. وـرـبـاـ يـكـونـ اـمـاـكـنـ تـحـضـرـهـ الشـيـاطـيـنـ اـصـلـاـ. لـكـنـ هـوـ

مـثـلـاـ اـحـدـ يـعـتـقـدـ انـ مـثـلـاـ قـبـرـ السـيـدةـ زـيـنـبـ اـنـ كـانـ قـبـرـهـ فـعـلـاـ اوـ قـبـرـ الـحـسـيـنـ اـنـ كـانـ قـبـرـهـ فـعـلـاـ اـعـتـقـدـ انـ دـهـ مـكـانـ اـيـهـ - 00:27:33

ومنهجه الاماكن ومنهذه الاماكن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها اصلا. صح؟ ونهى عن وجودها. وانا اعتقاد في هذا المكان الي ايه البركة الناس تعتقد انه مش عارف بير ايه في بركة ورملة ايه فيها بركة. لا احنا ما نعتقد البركة في شيء الا ما ما كان هناك نص -

00:27:53

على ان فيه بركة. واضح؟ مهما كانت قد وسيته احنا ما نعتقد البركة في شيء الا ما كان هناك نص على ان فيه ايه؟ بركة فمثلا احنا ما نعتقد البركة مثلا في ارض مصر. ما في نص على ان في بركة في ارض مصر. بس في نص على ان في بركة في ارض الایه؟ الشام -

00:28:13

انها ارض مباركة وده حسيا موجود. تجد مسلا اللي بيزرع هناك يعرف يعني ايه البركة اصلا. تاجر الارض المكان لا الامر مختلف خالص ارض العراق ارض مباركة لا هو الله سبحانه وتعالى اودع بركة في ارض الشام. اودع بركة في مكة -

00:28:33

اوعد بركة في المدينة. ومثلا نعتقد ان المدينة فيها ضعف ما في مكة من البركة. النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل في في المدينة ضعفي ما جعلت في مكة من البركة. ضعفين ما جعلت في مكة من البركة. فالمدينة فيها بركة -

00:28:53

ما في ايه؟ ما في مكة. واضح؟ فده اللي اقصده ان احنا ما نعتقد ان شيء مبارك او ان فيه بركة او ان شخص مبارك الا ايه ما جاء النص بان فيه بركة وانه مبارك. خلاص كده؟ طيب دي مسألة. النقطة الثانية بقى جواز التبرك بالشيء المبارك ده. ده لازم -

00:29:13

يعني احنا قد يكون الشيء مباركا ولا يتبرك به. يعني احنا مثلا قد نتبرك بما زمم الموجود لانه ما هو بارد صح؟ بس مش لازم نروح نتبرك بقدر ونجيب جزء من التربية بتاعة مسلا ارض الشام وانت بارك لي. واضح -

00:29:33

فمسألة كل شيء مبارك يبقى مين اللي بيباركه؟ الله. واللي ما فييش نص على مباركة احنا لا نعتقد فيه الجزم بأنه مبارك. لا ممكن نقولها على سبيل الدعاء ربنا بيبارك فيك انت ان شاء الله انسان مبارك ودي ان شاء الله انسانة مباركة. يعني ربما يقول الانسان من باب الدعاء لكن لا يجزم اصلا -

00:29:53

وين كان الشيخ مبارك؟ ده مش معناه جواز التبرك به. لا يعني مش مش ليس ثبوت البركة في هذا الشيء دليل على جواز الایه؟ التبرك به. والا احنا بقى محتاجين نتبرك مسلا شجرة الزيتون من شجرة ايه؟ البركة. يعني احنا نجيب بقى زيت الزيتون -

00:30:13

نقدر نتبرك به ونعمل به لا طبعا مش. النقطة الثالثة صورة التبرج. لازم يكون منصوص عليه. سورة التبرج ده تبقى ايه؟ لو افترضنا نجهز لنا التبرك بالشيء الفلانى. هيبقى ايه صورة التبرج؟ هل سورة التبرج ان احنا نعمله تمام وقلائد؟ ولا سورة التبرك ما -

00:30:33

اجازه الله من سور التبرج ما اجازه الله من سور التبرج. واضح؟ يبقى دول تلات حاجات مهمين جدا في اعتقاد المسلم فيما يتعلق بالبركة ان هو اولا يعتقد ان الله الذي بيبارك الاشياء. ما فييش حاجة اسمها حاجة هي ذاتيا فيها بركة. النقطة الثانية ان المسلم -

00:30:53

اعتقد ان ليس كل شيء مبارك يجوز التبرك به. النقطة الثالثة ان المسلم يعتقد ان صورة هذا التبرك لا تكون من الایه برضو من عند الانسان من عند نفسه او من رأسه. لا سورة التبرك ما جاء به النص في ايه؟ في سورة تبرك معينة. وان كان وان كان -

00:31:13

اغمى من الاشياء المباركة ما في سورة تبرك بها اصلا. يعني ما في سورة تبرك بها انا باقول اغلبي اصلا. ما فييش سورة معينة للتبرك بها. طيب يبقى تبارك خلاص يعني تفاعل. طب لما نقول بقى عاييزين نقول الله تبارك يعني ايه الله تبارك؟ قل تبارك الله. يعني ايه -

00:31:33

تننزل وتعالوا وتقذسو عن اي نقش. طيب عشان نسهل الله له ذات وله صفات. الله له ذاته له ايه؟ صفاته. طيب لو قلنا الله تبارك في ذاته يعني ايه بالاساس هتبقي تقدس وتتزه وتعاضى. الاساس اتنزه وتقذس -

00:31:53

ان هو ترزه وتقذس. اول ما نقول احيانا تعال يعني هو سبحانه وتعالى ذاته مباركة ان ايه؟ منزه اللي هو ما تفيد اسماء الله السبوح القدس السلام دي بنسميتها اسماء التنزيه والتقديس -

00:32:23

فالله سبحانه وتعالى تبارك في ذاته يعني ايش؟ يعني ذاته سبحانه وتعالى منزهة عن الایه؟ عن النقائص وتبarak في ذاته. خلاص؟

طيب. طب اه يبقى كده خدنا من معاني البركة معنى التنزيه عن النقائص. صح؟ طب ينفع معنى السجود - 00:32:43

مازال الله سبحانه وتعالى ثابتة لا تتغير تتبدل تحول ينفع؟ اه. ينفع بس احنا مش هنعرف حق ربنا ثبوت هنقول ان ربنا الوارث. اللي هو ايه؟ يرث كل شيء كله يعني وهو يبقى سبحانه وتعالى لأن يعني ما اصح من اسماء الله الباقي الصح من اسماءه الليه؟ الوارث هو معنى اصل ابلغ - 00:33:03

الباقي ان الله سبحانه وتعالى هو يرث ويورث. خلاص؟ فالله سبحانه وتعالى اه معنى الثبوت ده مش هنقوله ثبوت هنقول ان هو الليه الواجب سبحانه وتعالى يرث الارض ومن عليها يرث ويورث سبحانه وتعالى. طيب مع الوارث. طب ما - 00:33:33

الزيادة ينفع؟ لا طبعا. طب معنى البقاء قلنا ماشي. طيب معنى زيادة على الصحيح ان هو مش هيمنفع مش هيمنفع اصلاً معنى الزيادة. خلاص؟ في تمام؟ طيب - 00:33:53

يبقى احنا خدنا معنيين دلوقتي في تكرار الاول اللي هو تقدس وتنزه والثاني اللي هو ايه؟ ان هو يرث الارض ومن عليها. خلاص ده في وكان الاشهر في اعتقاد عشان كده كتير جداً من المفسرين تجدتهم في تعريف تبارك يقولوا ايه تعالى وتعاظم تعالى وتعاظم مفهوم بقى يعني ايه دلوقتي - 00:34:13

يعني هو في ذاته سبحانه وتعالى ايه؟ تعالى تنزه تقدس خلاص؟ لان برضه احنا يعني دايماً في دماغنا مسلا العلو اللي هو اللي هو علو المكان. لأ في علو تاني اسمه علو الصفات. يعني مسلا اقولها لكم بعبارة بالبلدي كده. لما - 00:34:33

تحاولني تقولي انا اعلى من كذا. انا تعانيت على كذا. يعني ايه؟ يعني انا نزهت نفسي عن كذا انا باكون كذا. خلاص؟ برضو زي معنى الكبير في اسم الله الكبير. احنا في دماغنا دائمًا في اسم الله الكبير بيعبر عن الكبير في الذات. بس برضو في معنى مهم جداً - 00:34:53

اللي هو ايه؟ احنا حتى في عثمان يقول انا اكبر من اني اشتمن آآ انا اكبر من اني ارد على فيبقى معنى برضه تعالى وايه؟ وتعاظم برضه في العظمة التعاظم مش لازم الشقي يزداد جلال ويزداد كمال ويزداد جمال لا احياناً التعاظم يبقى هو ايه؟ انا اعظم من ان - 00:35:13

اتبني لهذا المستوى. واضح؟ يبقى لما نقول تعالى وتعاظم في حق الله سبحانه وتعالى. يبقى تفيد بالأساس الليه؟ تزييه. والتقديس ان ربنا اعلى واكبر واعظم من انها تلبس بنقية سبحانه وتعالى. واضح يا جماعة؟ ولذلك فالله سبحانه وتعالى - 00:35:33

فهو سبحانه وتعالى السبوج القدوس السلام وهو ايضاً الوارث سبحانه وتعالى يرث الارض ومن عليها. خلاص؟ طيب. يبقى ده معنى تبارك في الذات ولا في الصفات؟ في الذات. صح كده؟ طب عاذرين بقى تبارك في صفاته. يعني ايه - 00:35:53

دي هتبقى سهلة بقى يبارك الاشياء. تمام يعني من صفاتي الكرم. فهو ايه؟ يبارك الاشياء بالكرم. يثبت هذا الكرم ينزعه عن النقائص في الكرم. يزيد هذا الكرم. مثلاً الله سبحانه وتعالى رزاق. صح - 00:36:13

فتبارك في كونه رزاقاً. يعني ايه؟ يعني اه يثبت الرزق ان المخلوق ينزله يزيد له. تمام؟ طيب. والله سبحانه وتعالى يبارك كل المخلوقات سبحانه وتعالى. وكل فيها البركة. يبقى الله ذاته مباركة وصفاته مباركة. عاذرين نركز بقى - 00:36:43

بناء عليه هنا لاحظ ان تبارك فيها بعدين. في بعد ذاتي في بعد فعلي في بعد ايه؟ معلش ركزوا معنى عشان دي مهمة يعني سيادتنا في اللي جاي خلاص. في بعد ذاتي وفي بعد ايه؟ فني. ذاتي ان الله في ذاته مبارك. صح؟ وفعل - 00:37:13

ان هو يبارك طيب نركز بقى كويس جداً دلوقتي لما حد يملك او يتملك يا ابني انت ايه؟ او يتمنى. كوني انا تملكت شيء. دي حاجة فعلية ولا ذاتية؟ فقال ولا زاد - 00:37:33

واحد ملك هو مالك في نفسه؟ ولا لا يملك غيره ملك في نفس عائلة ملوك ويستحقون الملك هم؟ الملك بالأساس يملك غيره. تمام؟ الملك بالأساس يملك غيره. تمام؟ بس ممكن واحد يملك وما يستحق ان يكون ملك. تمام؟ وماسك - 00:38:03

ان يكون ملك فيكون ملك مثلاً لكنه ظالم. يكون ملك لكنه يعني يستفيد منهم اكثر مما يفيدهم. تمام؟ ان هو يكون ملك ولكن ربما مثل ليس لديه ليس لديه مؤهلات للملك من العلم والحكمة. مش افضلهم. تمام؟ لكن - 00:38:43

لما نقول يوم الله ملك. يعني بحق. يعني وفي ذاته سبحانه وتعالى يستحق الملك يستحق الانفراد بالملك. لا ملك الا الله لا احد يستحق ان يكون ملك كما يستحق الله سبحانه وتعالى. ليس كمثله شيء. ليس كمثله ملك سبحانه وتعالى. في بابه. ليه؟ لانه -

00:39:03

وهو بيملك الانسان وفي ذاته سبحانه وتعالى ذات منزه عن الایه؟ عن النعائص. طيب ايوة يا ابن الكبيرة يا ابن الكبيرة راح ايه؟ ملك ناقص ملك قاصر؟ اكمل ملك كمال مولود يملك غيره اكمل ملك سبحانه وتعالى. تمام؟ طيب عايزين ناخذ تبارك ونحطها على الملك -

00:39:33

لما نحط نقول مسلا تبارك في ملكه. يعني ايه؟ الزوجة ولا الزوجة؟ يعني هو في ذاته تنزل لو تقدس عن النعائص وملكه ثابت يرث الارض ومن عليها. طب في صفاته -

00:40:03

اي احد في السفر يأملكم اكمل ملك؟ نعم. طيب ولا نقول ان منجو مبارك؟ يعني ايه ملكه مبارك ان في سورة الملك مبارك يعني هو يملك الاشياء ويفعل فيها ايه؟ يثبت فيها الخير. ينزلها -

00:40:33

المقادس يزيده. وهو الذي يملك غيره. ده مين الملك على الحقيقة؟ الله سبحانه وتعالى بما لك من اركان توحيد الربوبية ان يعتقد العبد انفراد الله بالملك. ان يعتقد العبد انفراد الله بالملك. ان يوحد الله ملكا. ليه؟ لان ليس كمثل الله -

00:40:53

الملك لا في ذاته ولا في صفاته. نفي ذاته سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى في ذاته اكمل ملك صح؟ مالك تنزه عن كل مقاصد المكررات اللي ممكن تشوب مسألة الملك والتملك؟ والله سبحانه وتعالى في صفاته -

00:41:23

اكمل مالك اكمل ملك له كمال الملك والملك الملك والمملوكات سبحانه وتعالى فالعبد لما يرى هذه السورة المباركة يلاحظ انها ناقشت البعض ده مش نقشة بس ان الله ملك لا دي نقشة ان الله تبارك في ملكه. تاني ما السورة مش نقشة بس ان الله ايه -

00:41:43

ملكتاش نوي تبارك فيهم وتعلوا اديكو ادلة عالسرريع كده يعني مثلاً لما الله سبحانه وتعالى عن خلق السماوات والارض. وان هو يملك خلق السماوات والارض. ويهمين على السماوات والارض. ما خدتوص بالكم كان في تركيز على حاجة كده. على ايه -

00:42:13

ماشي صح في الهيمنة. بس في حاجة بارزة جداً يعني يا ترى الكلام كان عن السعة وعن ولا عن ايه؟ عن التنزيه الله ينور عليك ما فيش ما فيش نبوة. صح؟ الذي خلق سبع سماوات طباقاً ما ترى في -

00:42:33

لخلق الرحمن من تفاوت. ما ما فيها نفي شمولي. تمام ترى في خلق الرحمن خلق جت منكرة عشان تبقى مطلقة المشي واعلى شيء. من للتبييض. تفاوت الفاوت ان حاجة تفوت حاجة. فاوت يسيير. هم -

00:43:03

يعني فوت يسيير كده الفوت يسيير نقص يسيير. نفي النفي النفي. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. فارجع البصر هل ترى من فتور تشققات؟ الناس اللي توهם في هذه الایه؟ يعني في هذا السقف المحفوظ يتوهם يبقى فيه ايه؟ تشققات وفتور ما -

00:43:33

فرجع البصر اللي ترك الفتور ثم ارجع البصر ينقلب اليك البصر خاسئاً وهو حزين يبقى ده كده التنزه. ده كده الایه؟ يبقى ملك بس مش اه خالق مش اه مش اي خلق. صح كده؟ ده تبارك -

00:43:53

في ملكي صح؟ وتبارك في خلقه. طب ماشي ده كده عرفناه التنزه والتقدس. ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين. طب بقى السماء دي اللي ربى خلقها بركة هنشوف السماء في يوم من الايام هبطت على الارض قال شفت السماء في يوم من الايام ابعادها اتغيرت -

00:44:13

ان الله يمسك السماوات والارض ايه؟ ان تزول الثبات. وكمان غير الثبات ايه؟ ان الله سبحانه وتعالى نزه من الشياطين وان الله زادها وحملها والایه؟ بنار الكواكب والنجوم التي فيها وغیرها. تمام؟ طيب عشان برضو تتجلی لكم -

00:44:43

القصة دي. يبقى هنا السورة هنا لاحظ انها مش بتتكلم عن الملك بس. بتتكلم عن ايه؟ عن ان الله في ملكي ان الله تبارك في ايه؟ في ملكه. خلونا ناخذ مكان تاني مثلاً -

00:45:03

اول يوم الى الطير فوقهم صفات ويفبرن ما يمسكهن الا الرحمن. انه بكل شيء بصير. طيب. فین التنزه هنا يعني هو الله تنزه في ايه؟ هل يريد من الطير شيء؟ لا لا يريد الا -

00:45:23

النهاردة اللي عنده مسلا الجنود اللي بيملك ناس. خلاص كم طاير؟ مليارات. كم مرة في عمره؟ ولا شيء طيب سبحان الله يعني اعداد لا تحصر مرات لا تحصي تمام وما اراد منه شيء وما يريد منه شيء - 00:45:53

تمام؟ طيب لما امسكه بقى شف بقى لما باركه يعني او اعطي هذه البركة اصلا الطائر المتوقع انه لما يطير يبقى بيعمل ايه اكتر؟
بيصف اكتر ولا بيقض اكتر - 00:46:23

للمتوقع انه يبقى بيقعد اكتر مسلا. يعني بيقض. عشان يتحرك يحافظ على الديزاين يحافظ على ده هو الحركة الثانية ويصف وبين كل فترة يعمل ايه؟ قضاية كده قضائية. يعني اصلا الله يبقى عليه - 00:46:43

ماشي في هذا الوقت عكس قوانيننا احنا. وما لو توهمنا احنا. المفروض يعني المفروض ان الطيارة اللي بتطير في السماء دي بتعمل ايه؟ هي بتطلع وبعد كده بتبطل وقود وتسكت؟ ولو المحركات شغالة طول الوقت؟ المحركات شغالة طول الوقت. هو ده - 00:47:03

برضو تحتاج محرك ايه؟ شغال طول الوقت عشان يفضل محافظ على ايه؟ هذا الاتزان في الهواء اصلا. بس العجيبة ان الله حفظ له اتزانه بالايه بالبسط مش بالايه؟ مش بالقبض. يعني القبضة كل فين وفين كده يقبض ايه؟ بس الاصل ان هو طوال الوقت ايه؟ يصف جماعة - 00:47:23

جناحه. صح كده؟ طيب وسبحان الملك لما نظر الى هذا الطائر احنا ممكن نقول مثلا الطائرة في الهواء يعني الوزن وزن يعني لو بشرة هوا مش هيمشوها انما احنا نشوف هذا الطائر اخترق الهواء ويمشي عكس مش عارف - 00:47:43
في الاتجاه مسلا في اوقات فيها رياح وهو اصلا المفروض ايه ده انت لو ساكن في الدور الاتناشر وفتح الشباك هتلباقي نفسك ايه؟
انت نفسك ممكن الهوا ينزلك من مكانك. لو واحد يعني ده انسان والطوير ده حجم ايه؟ يطلع ايه؟ صغير جدا. وازاي اصلا عمال يخرق طبقتين - 00:48:03

ده ايه ده! المتوقع اصلا ان هو ايه؟ ما يقدرش ما ينفعش يعمل كده اصلا. سبحان الملك! عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول او لم يروا الى الطير خوفهم صفات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن. انه بكل شيء - 00:48:23

بسقط شوفوا عالم البركة. في ان الله يثبت لها هذه الحالة ويثبتها له. والله ينزعه هذا الامر عن مقاييس وان الله سبحانه وتعالى. تصوروا مسلا لو ان طائر يحتاج ان هو يفضل يقبض يقبض يقبض مثلا او هيطير خمسين مترا. بعد خمسة مترا منهم هتبقي طاقته خلاص راحت. ما فييش طاقة اصلا - 00:48:43

فالله سبحانه لما يعطيه هذه القدرة بينزهها له حتى عن الايه؟ عن المكررات ما في شيء يكدره. خلاص الله عز وجل وبارك الله عز وجل فيها يمسكه في السماء. زي ما بيحصل عندنا احنا برضو وانا قلت الآية دي مش بتتكلم عن الطير بس بتتكلم عن نعمة الاتزان - 00:49:03

نعمه الاتزان اللي موجودة عند الطير موجودة عند الانسان قبل ما تكون موجودة عند الطير. الاتزان النفسي. الاتزان العاطفي. الاتزان العقلي سبحان الله احنا الانسان لما ينظر لنفسه كده يشوف ان هو متصور انه عاقل وآآ مش عارف وايه وتلاقيه ربما - 00:49:23

جنون يجن وهو يعني سبحان الله كنت بقول يعني كم انعم الله علينا يوم عافانا سبحانه وتعالى ان احنا فقد اتزاننا العقلي. فتلاقى الانسان ربما يكون يعني في مكانة مرموقة بس مجذون. نصح انه - 00:49:43

صح؟ بيتجنن ومش هتطلع لسانه للناس ويريدلهم ويعمل حاجات غريبة. هو اصلا مش واعي اصلا. من الذي حافظ عليه ويتذلل عقله الله سبحانه وتعالى. واحنا ما دفعنا شيء. الاتزان النفسي. انسان سبحان الملك - 00:50:03

تجد انسان يعني يقول الانسان الطبيعي اللي لازم يبقى عنده توازنات. شوية يفرح شوية يحزن. وشوية يخافوا شوية يأمن للطبيب انما اللي يدوم على حالة واحدة بقى مريض. فمن اللي بيحدث لنا الاتزان ده؟ النفسي. بتتصوروا مثلا في بعض الامراض عندنا - 00:50:23

ويفضل يوضح يوضح بس مفيش حاجة انه يوضح مريض او واحد تاني داخل في موجة او اكتئاب مش عارف يوضح خالص. فمين اللي بيحفز على الانسان اتزانه النفسي. اتزان الوجداني. وتيجوا مسلا تلاقوا عندنا في الطب -

00:50:43

يقول لك ايه ؟ ربما كان سبب هذا اضطراب مادة اسمها السيليليتونين والمادة دي مش ومادة الانسان اصلا ربما طوال حياته ايه ؟ لا نفع عشان تنتظم ولا اي حاجة في اي - 00:51:03

بل سبحان الله لما ننظر يعني حاجات كثيرة جدا اتزان الخلايا الاتزان الخلوي اتزان السوائل في جسم الاتزان الاكسجين في جسم الانسان كل هذه الامور سبحان الله يعني ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:51:13

كل شيء عند الله موزون. موزون. فالحقيقة يعني انا ارى ان سورة مش تكلمت عن الملك. تكلمت عن الله قد تبارك فيه. في ملكه سبحانه وتعالى. ومعالم هذه البركة او معالم تبارك - 00:51:33

اعظم تعالى تقدس تنزل سبحانه وتعالى واضحة جدا. عشان كده سورة الملك لا تدعونا للتعرف على الله سبحانه وتعالى ملكا. وانما تدعون لتوحيده بالملك. دي مسألة مهمة الصورة مش مكلمة عن ربنا ملك. بتدعونا لايه ؟ بتوحيده ملكا. توحيده مليكا - 00:51:53

كده الله سبحانه وتعالى لما قال تبارك هتشوفوها واضحة جدا في الصورة. ان ربنا ما اتكلمش عن اي ملك. بيتكلم عن الملك ممكن يمشي بيتكلم عن الملوك اكتر. صح ؟ اتكلم عن ان هو يملك غيره ما يملك. انه تعالى تقدس - 00:52:23

استمز ان ملكه فوق كل ملك. واضح الانتصار ؟ عشان كده الصورة فعلا فعلا لو هتمشي في يدك هتمشي. ان ربنا هو اللي يملك ايه كل شيء سبحانه وتعالى وانه لا يملك الا الله سبحانه وتعالى. والاتصال واضح جدا ما بين تبارك وبين الايه ؟ الملك. خلاص ؟ طيب - 00:52:43

يبقى اذا هذه السورة تسمى تبارك او تسمى سورة الملك وقلنا الفكرة يعني ايه واضحة جدا في في الحديث واحنا قلنا كل ما نضيق الموضوع كل ما نبدأ نفهم الموضوع بصورة اكبر يعني بصورة اكبر نفهم ان احنا مش بنتكلم عن ملك ربنا بس او مش بنتكلم عن قضية الملك لأن قضية الملك اصلا - 00:53:03

هي ركن من اركان توحيد الربوبية. الانسان ما ما يكتمل توحيد لله سبحانه وتعالى ربا الا بعد ان يوحده ايه ؟ ملكا. يفرده بالملك سبحانه وتعالى. فهنجد ان ايات كثير جدا جدا في القرآن الكريم وربما سور تناقش هذه القضية. قضية ملك الله سبحانه وتعالى. لكن سورة الملك لأن - 00:53:23

هذه السورة تفردت بانها بتناقش ان الله قد تبارك في ملکها. اه تفردت بانها بتناقش قضية الملك اكتر نقول لك وملك الله اكتر من ملك غيري. والملوك اكتر من الملك. والجانب الترهيببي اكتر من الجانب الترغيببي في هذه الايه ؟ السورة الكريمة. تمام - 00:53:43

قد ارسل ربى للخلق نورا ان يهدى روحًا تسرى. تحىي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر - 00:54:03